26 عاما على اغتيال فتحي الشقاقي

رام الله- وفا- صادفت أمس، السادس والعشرين من تشرين الأول، الذكرى السادسة والعشرين لاغتيال الشهيد المناضل فتحي الشقاقي، في مدينة «سليما» بمالطا.

ولد فتحي الشقاقي «مؤسس حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين والأمين العام لها» في مخيم رفح للاجئين، في الرابع من كانون الثاني عام 1951م، بعد أن شردت عائلته عام 1948م من قرية 'زرنوقة' التي تقع بالقرب من مدينة يافا إلى قطاع غزة.

تلقى الشقاقي تعليمه في مدارس رفح، وحاز على شهادة الثانوية العامة في العام 1968م؛ درس في جامعة بير زيت وتخرج من دائرة الرياضيات، وعمل لاحقًا في سلك التدريس بالقدس، في المدرسة النظامية، ثم في مدرسة الأيتام، وأثناء عمله أعاد مرة أخرى الشهادة الثانوية لرغبته الشديدة في دراسة الطب، حيث التحق بكلية الطب في جامعة الزقازيق المصرية عام 1974.

أثرت هزيمة العام 1967 تأثيرا بارزا على توجهات الشقاقي، وغادر من مصر إلى فلسطين في 1/11/1981 ليعمل طبيبا في مستشفى فيكتوريا في مدينة القدس لمدة عامين إلى أن اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام 1983م لمدة أحد عشر شهرًا، ثم سجن مرة أخرى عام 1986م وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة أربع سنوات، وخمس سنوات أخرى مع وقف التنفيذ، بتهم التحريض ضد الاحتلال الإسرائيلي، ونقل الأسلحة إلى القطاع، والانتماء إلى حركة الجهاد الإسلامي. وقبل انقضاء فترة سجنه، أبعدته السلطات الإسرائيلية إلى لبنان من السجن مباشرة في الأول من أغسطس عام 1988م، حيث أقام فيها لمدة عام، ثم انتقل بعدئذ إلى دمشق.

ثم واصل الشقاقي تنقله بين عدد من العواصم العربية والإسلامية.

وفي مدينة «سليما» بمالطا، وفي يوم الخميس 26/10/1995م اغتيل فتحي الشقاقي، وهو عائد إلى فندقه، بعد أن أطلق عليه أحد عناصر الموساد الإسرائيلي رصاصتين على رأسه من جهة اليمين، اخترقتا الجانب الأيسر منه، بل وتابع القاتل إطلاق الرصاص عليه، فأصابه بثلاث رصاصات أخرى في مؤخرة رأسه ليرتقي شهيدًا مضرجًا بدمائه.

وقد شيع جثمانه يوم الأربعاء 1 / 11 / 1995 م إلى مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك، بالقرب من العاصمة السورية دمشق.

مكرمة رئاسية لسكان حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية

الأغوار- وفا- تسلم محافظ طوباس والأغوار الشمالية يونس العاصي، امس، مكرمة رئاسية لسكان خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية، شملت معدات عمل، ومولدات كهرباء، وجرار زراعي، ومركبة حركة، وصهريج مياه.

وحضر التسليم قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدينية، محمود الهباش، ومحافظ طوباس، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، وشخصيات دينية واعتبارية.

وقال الهباش: إن الصراع مع المحتل هو الصمود على أرضنا، مشيرا إلى أن الأغوار من المناطق الأكثر استهدافها من قبل قوات الاحتلال.

وأضاف: إن الاحتلال يرتكب يوميا انتهاكات في الأغوار الشمالية، مؤكدا أن القيادة الفلسطينية تسعى جاهدة لتوفير احتياجات سكانها.

وأكد أن رؤية القيادة الفلسطينية هي أرض فلسطينية لشعب فلسطيني.

وأشار الهباش إلى أن الاستيطان مشروع يهدف إلى ضرب جوهر الوجود الفلسطيني في الأغوار، مؤكدا أننا في معركة مع الاحتلال ومستوطنيه.

وتابع: «رسالة الرئيس محمود عباس لسكان حمصة هي أننا كلنا معكم لأنكم تمثلون الشعب الفلسطيني وجوهر وجوده».

وقال العاصي: «إن القيادة الفلسطينية تستمع دائما لاحتياجات السكان في هذه المنطقة، مشيرا إلى أن القيادة تعمل جاهدة على توفير احتياجاتهم».

وقال عساف: «إن صمود أبناء شعبنا في حمصة الفوقا أفشل مخططات الضم، والتهجير القسري لهم، مشيرا إلى أن السكان رفضوا ويرفضون الرحيل من أراضيهم». وأضاف أن صمود المواطنين في أراضيهم هو عنوان إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال أمين سر حركة فتح في طوباس محمود صوافطة، مهما بذل الاحتلال من جهود لطرد الفلسطينيين من أرضهم فسيفشل أمام صمودهم.

وأضاف أن الاحتلال يستهدف البشر والحجر وكل ما يتعلق بالوجود الفلسطيني.

«واشنطن للصحة والعلوم» توقع اتفاقاً لتوكيل ممثل عن الجامعة في أراضي الـ 48

رام الله – الحياة الجديدة- وقعت جامعة واشنطن للصحة والعلوم مذكرة تفاهم مع المحامي همام العبادي من كفر قرع، تم بموجبه توكيله ممثلاً ومندوباً عن الجامعة داخل أراضي الـ48، ووكيلاً حصرياً لتسجيل الطلبة الراغبين بالالتحاق في الجامعة ودراسة الطب البشري.

ووقع الرئيس التنفيذي لجامعة واشنطن للصحة والعلوم في فلسطين د. نظير حمادنة الاتفاق، مؤكداً أهميته في تعزيز الاتصال والتواصل مع أبناء شعبنا في مختلف مناطق تواجده، ولتشجيع الطلبة من فلسطيني الـ 48 على الالتحاق بالجامعة، لانتهاز الفرص المختلفة والمتميزة التي تقدمها الجامعة لطلبتها وخريجيها.

وأكد د. حمادنة أن جامعة واشنطن للصحة والعلوم من أعرق الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية التي تدرس تخصص الطب البشري، ومعترف بها ومعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية والهيئة الوطنية للاعتماد والجودة للمؤسسات التعليمية، ومنظمة الصحة العالمية والمجلس الطبي العام البريطاني، والهيئة التعليمية لخريجي الطب الأجانب ECFMG.

وأوضح د. حمادنة أن الطالب يحصل على شهادة في الطب العام والمزاولة الأميركية معاً خلال 5 سنوات دراسية مكثفة، بواقع 15 فصلاً دراسياً، وليس 6 سنوات كما هو متبع ومعمول به في معظم الجامعات الفلسطينية والأوروبية والإسرائيلية.

وأشار إلى أن الخطة الدراسية للطلبة تجمع بين المتطلبات النظرية والعملية، حيث ينهي الطلبة جميع المادة النظرية في الفصول السبعة الأولى، فيما يكون الفصل الثامن مخصصاً لتجهيز الطلبة للمرحلة الأولى من امتحان مزاولة المهنة في الولايات المتحدة، وبعدها ينتقل الطالب إلى الولايات المتحدة الأميركية أو إلى مدينة ياش الرومانية لإكمال المرحلة العملية (السريرية) في أفضل المستشفيات الأميركية لمدة ستة فصول دراسية، ثم يتفرغ الطلبة لمدة فصل دراسي وهو الأخير من أجل الاستعداد والتجهيز للمرحلة الثانية من امتحان مزاولة المهنة في أميركا.

وكشف د. حمادنة أن إدارة الجامعة في مداولات واتصالات مستمرة مع عدد من المستشفيات الأميركية والأوروبية، من أجل توفير فرص تدريبية واسعة ومختلفة للطلبة، ما يزيد من الخيارات المفتوحة أمامهم عند البدء بالمرحلة العملية، كل حسب رغباته وامكانيته.

وقال المحامي همام العبادي: إن الفرصة التي يتم منحها للطلبة من خلال جامعة واشنطن هي فرصة غير مسبوقة، بالأخص وأن الطلبة الخريجين من أراضي الـ 48 سيتمكنون من العمل في المستشفيات الإسرائيلية وتطبيق ما تعلموه دون الحاجة للتقدم لامتحان مزاولة المهنة الخاص بالدولة.

وأضاف العبادي، هذه الفرصة تفتح المجال أمام شريحة كبيرة من أبنائنا لدراسة الطب، الذين لم تكن الظروف تتيح لهم ذلك من قبل، إذ إن الأقساط الدراسية أقل مقارنة بجامعات أخرى في فلسطين والمنطقة، عدا عن توفر منح دراسية كاملة وجزئية للطلبة.

وبين أن السنة الأكاديمية في الجامعة مقسمة على 3 فصول دراسية، بحيث يبدأ الفصل الأول في يناير والثاني في أيار والثالث في تشرين الاول من كل عام، ويمكن للطلبة الالتحاق بالجامعة في أي فصل دراسي، إذ يتم احتساب السنوات الدراسية لكل طالب جديد يود الالتحاق بالجامعة وفقاً للفصل الذي اختار البدء فيه.

ودعا العبادي الطلبة الراغبين بالالتحاق في الجامعة لمراجعة مكتبه الكائن في قرية كفر قرع في المثلث الشمالي، أو التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي hammam.abadi@gmail.com.

ممثلا عن الرئيس

المالكي يشارك في قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في الرياض

الرياض- الحياة الجديدة- شارك وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، في أعمال قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي انطلقت أعمالها في العاصمة السعودية الرياض بحضور ومشاركة دولية واسعة.

ووجهت المملكة العربية السعودية دعوات لحضور قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، إلى العديد من رؤساء دول العالم والمسؤولين الحكوميين، إضافة إلى الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات في الدول المدعوة، وعدد آخر من رؤساء المنظمات الدولية والأكاديميين وأصحاب الاختصاص في المجال البيئي ومؤسسات المجتمع المدني. وتأتي مبادرة الشرق الأوسط الأخضر استجابةً لآخر التقارير العلمية حول حالة الطوارئ المناخية التي تتطلب إجراءات استثنائية. كما تأتي تلبيةً لحقيقة أن منطقة الشرق الأوسط تعتبر من المناطق الساخنة الأكثر تأثراً بظاهرة تغير المناخ، حيث أن معدل الاحترار فيها ضِعف المعدل العالمي، ما له من أثر بالغ على تغير المناخ وتأثير سلبي على عملية التنمية وعلى جهود الحكومات في تحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر.

وتأتي هذه المبادرة إدراكاً من الجميع بأهمية تضافر الجهود واخذ زمام المبادرة الإقليمية التي تعتبر دليلا واضحا على التعاون بين دول الجنوب، ويبرهن على ان دول الجنوب قادرة على ان تقود الجهود الدولية للتصدي لظاهرة تغير المناخ بكل عزم وارادة وتصميم.

ويعتبر هذا التحالف الإقليمي نموذجاً للعمل خارج الصندوق وخارج المألوف حيث يمثل مبادرة استثنائية غير مسبوقة تجمع بين التكنولوجيا والتمويل وبناء القدرات.

وفي كلمته عبر المالكي عن تقدير دولة فلسطين لهذه المبادرة والرؤية الثاقبة التي ترتكز على تعزيز المعرفة ورفع مستوى الوعي، وكذلك على الإدارة البيئية الذكية مناخياً والتي تشتمل على حلول مستقبلية ذكية ومبتكرة وخلاقة.

ونقل الوزير المالكي تحيات رئيس دولة فلسطين محمود عباس، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وإلى ولي عهده الأمير محمد بن سلمان والقائمين على هذه المبادرة الرائدة والتي ستنقل منطقتنا الى آفاق جديدة، ليس فقط على مستوى البيئة وانما على مستوى الحياة والاستدامة الإنسانية.

وقال: إن تغير المناخ وما صاحبه من تأثيرات بيئية أصابت جل حياتنا ومستقبلنا قد فرض ذاته على الأجندة الدولية وتطلب منا جميعا اعطائها الاولوية والاهمية والامكانيات المتوفرة لكي نواجه هذه التحديات بشكل مشترك. وعليه، تأتي هذه المبادرة وما يرافقها من توفير امكانيات وقدرات يسمح لنا ان نكون جزءا من هذه الجهود، وان تكون منطقتنا مثالا يحتذى وعنوانا مشرقا لشرق أوسطنا بعد ان كان هذا الشرق الأوسط هو عنوان الازمات والحروب والدمار. وأضاف، بينما يعلن الأمير عن النية بزراعة مليارات الأشجار في منطقتنا، تعكف دولة الاحتلال إسرائيل بقطع الأشجار المثمرة في فلسطين وحرقها، وبإتلاف المزروعات وفي جرف الارض الزراعية ومصادر الارض الفلسطينية في تحد لكل القيم الإنسانية والشرعية الدولية والقرارات الاممية. وبينما نريد ان نزرع من خلال هذا اللقاء شجرا في منطقتنا، تقوم إسرائيل بقلع اشجارنا وقطعها. اما الكهرباء عبر الطاقة الشمسية فهي أيضا تحارب من قبل دولة الاحتلال لمنع استقلالية دولة فلسطين في مجال الطاقة، بحسب المالكي، ما يستدعي توفير الحماية الدولية ليس فقط في مواجهة جرائم الاحتلال بحق الإنسان الفلسطيني وانما ايضا بحق الأشجار الفلسطينية والطاقة الفلسطينية.

وأعلن المالكي بأن دولة فلسطين تؤيد وتساند هذه الجهود وتدعم أهدافها وتقف على أهبة الاستعداد للمشاركة الفاعلة في هذه المبادرة وتتمنى لها النجاح والسداد لما فيه خير بلدان وشعوب منطقة الشرق الأوسط. ورافق المالكي في أعمال القمة، رئيس سلطة جودة البيئة، جميل مطور، وسفير دولة فلسطين لدى المملكة العربية السعودية، باسم الأغا.

«القدس المفتوحة» تطلق مشروع تقييم الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات الاعلامية

رام الله- الحياة الجديدة- أطلقت جامعة القدس المفتوحة ومنظمة «اليونسكو»، أمس، «مشروع تقييم الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات الإعلامية وتعزيز التربية الإعلامية و المعلوماتية في مؤسسات التعليم الفلسطيني»، باحتفال أقيم في مقر رئاسة «القدس المفتوحة» بمدينة رام الله.

وجرى حفل التوقيع بحضور ممثلي مؤسسات الإعلام المحلية، أكاديميين وخبراء في مجال الإعلام، مديري دوائر وبرامج الإعلام في عدد من الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ممثلين عن اللجنة الوطنية للثقافة والتربية والعلوم، وعدة وزارات: التعليم العالي والبحث العلمي، التربية والتعليم، والإعلام.

وجرى خلال حفل الإطلاق توقيع اتفاقية إيذاناً بانطلاق المشروع، وقعها من جانب «القدس المفتوحة» د. م. اسلام عمرو مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والانتاج، ومن اليونسكو أ. هلا طنوس مسؤولة الاتصال والتواصل في مكتب اليونسكو بفلسطين.

وقال د. م. عمرو، إن «المشروع يأتي كثمرة من ثمار التعاون مع اليونسكو، هذا التعاون الذي أنتج مركز بحوث الإعلام، ومشروع التصدي للأخبار الكاذبة، ومشروع تطوير كفاءات المعلمين في وزارة التربية والتعليم، ومشروع «المصادر التعليمية المفتوحة لخدمة قطاع التعليم في فلسطين والأردن».

وأوضح د.م. عمرو أن مشروع «تقييم الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات الإعلامية وتعزيز التربية الإعلامية و المعلوماتية في مؤسسات التعليم الفلسطيني»، يهدف إلى تطوير التربية الإعلامية وخلق ثقافة إعلامية إيجابية وطنية بين أبناء شعبنا، وخلق تعاون إعلامي بين مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي وبين الجامعات على نحو يهدف لتطوير الإعلام وخلق إعلام وطني قادر على نقل الرواية الفلسطينية الصحيحة للعالم، بتخريج طلبة قادرين على القيام بالدور المنوط بهم على أكمل وجه، انطلاقاً من التدريس الذي حصلوا عليه في الجامعات». وشكر د.م. عمرو، منظمة اليونسكو على المبادرة لتنفيذ هذا المشروع المقترح من قبل الجامعة بالتعاون معها، لنصل بالمشروع إلى الأهداف المحددة، ونكرس ثقافة الإعلام واستراتيجية التعليم بالإعلام بين المؤسسات التي خُصّت بهذا البرنامج.

وقالت طنوس، منسقة المشروع من اليونسكو، في كلمة نيابة عن مديرة مكتب اليونسكو إن: «اليونسكو فخورة بالعمل مع جامعة القدس المفتوحة والمؤسسات الشريكة، لتقييم التربية الإعلامية والمعلوماتية للتعليم العالي، لأنها أساس متين لتوعية الشباب».

وأضافت: «التربية الإعلامية والمعلوماتية تصب في صميم حرية التعبير، ونسعى لتعزيز حرية التعبير بالترويج لحق الحصول على المعلومة وتوفير تكافؤ الفرص في حق الحصول على المعلومات، وسهولة وصول المعلومة للجميع حتى يمارسوا حقوقهم الإنسانية، ويتحققوا من المعلومة والوقوف عندها، وهذا أساس العمل الإعلامي».

وأضافت: «نسعى لتعزيز ثقافة التربية الإعلامية لتصبح جزءاً من ممارستنا في الحياة اليومية، فالتربية الإعلامية والمعلوماتية تبدأ من الصفوف الأساسية، وهذا ما عملت عليه اليونسكو من خلال عقد سلسلة من التدريبات وتنمية مهارات التربية الإعلامية وكذلك التحقق من المعلومات. واليوم سنعمل مع الجامعات الشريكة بهذا المشروع لتحقيق جزء من فكر من يبحث عن الحرية الإعلامية والتربية الإعلامية، وتوفير مناهج للجامعات كمخرج لهذا المشروع».

وتابعت: «قمنا بدورات عديدة حتى في فترة كورونا أيضاً؛ لرصد المناهج وتوثيقها إلكترونياً، وهذا كان في مقدمة الإنجازات وتكملة للعمل المتواصل. واستمر هذا النهج لأن طريقة التدريس تتغير باتجاه التعليم الإلكتروني، وهذا يواكب التطور الذي نسعى إليه. ونحن فخورون بمؤسساتنا الوطنية، ونأمل أن يتواصل الجهد الجماعي لتحقيق ما نصبو إليه».

إلى ذلك، قال د. م. إسلام عمرو، مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والإنتاج، ومدير هذا المشروع: «إن قاعدة المستفيدين لهذا المشروع تتضمن أكاديميين ومؤسسات إعلامية وقطاعات مختلفة، وهو جهد مكمل لمشاريع سابقة تتعلق بالإدارة الاستراتيجية للإعلام وبحرية الحصول على المعلومات».

وأضاف د. م. عمرو: «المشروع الموقع اليوم مهم لمواكبة الجامعة لدورها المجتمعي في القطاع الإعلامي، من خلال توجيهه في تقييم الإدارات الاستراتيجية للمؤسسات، وموضوع (Information Media Literacy-) المتخصص بجوانب عدة، منها الأخبار الكاذبة، وخصوصية المعلومات، وطرق إدارة المحتوى الإخباري بأشكاله المختلفة». وتابع: «في المخرجات النهائية للمشروع، ستكون هناك مادة تعليمية ذات محتوى مهم لطلبة الجامعات، ويمكن استخدامها لتدريب العاملين في قطاع الإعلام في المؤسسات المختلفة».

وتابع: «نتطلع لمشاركة كليات الإعلام كافة في هذا المشروع، الذي تتابعه مؤسسة اليونسكو، وتموله جهات مختلفة، على رأسها الحكومة الفرنسية».

وفي ختام حفل الإطلاق، جرت مراسم توقيع الاتفاقية، وأدار الاحتفال م. محمد فحل مدير مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع. كما نسق لها دائرة العلاقات العامة ممثلة بمديرها د.م. عماد الهودلي و م. سائدة أبو حلاوة مركز التعليم المستمر.